

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَيُكْسَرُ " والجَمْعُ أَعْرَاضٌ . ومنه قَوْلُ عَمْرٍو بنِ مَعْدِيكَرِبَ فِي عِلَّةِ
 بنِ جَلَدِ حِينَ سَأَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : أَوْلَيْتَكَ فَوَارِسُ
 أَعْرَاضِنَا . أَيِ جُيُوشِنَا . العَرَضُ : " الجُنُودُ وَقَدْ عُرِضَ كَعُنِي " ومنه
 حَدِيثُ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " أَخَافُ أَنْ يَكُونُ عُرْضَ لَه " أَيِ عَرَضَ لَه
 الجِنُّ وَأَصَابَهُ مِنْهُمْ مَسٌّ . العَرَضُ : " أَنْ يَمُوتَ الإِنْسَانُ مِنْ غَيْرِ
 عِلَّةٍ " . وَلَا وَجْهَ لِتَخْصِيصِ الإِنْسَانِ فَقَدَهُ قَالَ ابْنُ القَطَّاعِ : عَرَضَتْ
 ذَاتُ الرُّوحِ مِنَ الحَيَوَانِ : مَاتَتْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ . يُقَالُ : مَضَى عَرَضٌ "
 مِنَ اللَّيْلِ " أَيِ " سَاعَةٌ مِنْهُ " . العَرَضُ : " السَّحَابُ " مُطْلَقًا " أَوْ "
 هُوَ " مَا سَدَّ الأَفُقَ " مِنْهُ وَبِهِ شُبُهَةٌ الجَرَادِ والجَيْشِ كَمَا تَقَدَّمَ .
 والجَمْعُ عُرُوضٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بنُ جَوْيَّةَ :
 أَرِقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرُوضُهُ ... تَحَادَتَ وَهَاجَتَهَا بِرُوقِ
 تُطِيرُهَا العَرِضُ " بالكسْرِ : الجَسَدُ " عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَجَمْعُهُ
 الأَعْرَاضُ . وَمِنَ الحَدِيثِ فِي صِرْفَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ : " إِزْمًا هُوَ عَرَقٌ يَجْرِي
 مِنْ أَعْرَاضِهِمْ " . أَيِ مِنْ أَجْسَادِهِمْ . قِيلَ : هُوَ " كُلُّ مَوْضِعٍ يَعْزَقُ مِنْهُ "
 أَيِ مِنَ الجَسَدِ لِأَنَّه إِذَا طَابَتْ مَرَّاشِحُهُ طَابَتْ رِيحُهُ وَبِهِ فُسُّ الحَدِيثِ
 أَيضًا أَيِ مِنْ مَعَطِيفِ أَبْدَانِهِمْ وَهِيَ المَوَاضِعُ الَّتِي تَعْرَقُ مِنَ الجَسَدِ .
 قِيلَ عَرِضُ الجَسَدِ : " رَائِحَتُهُ رَائِحَةُ طَائِيَّةٍ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً " وَكَذَا
 عَرِضُ غَيْرِ الجَسَدِ . يُقَالُ : فلانٌ طَائِيِبُ العَرِضِ أَيِ طَائِيِبُ الرِّيحِ وَكَذَا
 مُنْتِنُ العَرِضِ وَسِقَاءُ خَبِيثِ العَرِضِ إِذَا كَانَ مُنْتِنًا عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ .
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَى العَرِضِ فِي الحَدِيثِ أَنَّه كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الجَسَدِ
 مِنَ المَغَابِنِ وَهِيَ الأَعْرَاضُ قَالَ : وَلَيْسَ العَرِضُ فِي النَّسَبِ مِنْ هَذَا فِي
 شَيْءٍ . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ فِي مَعْنَى الحَدِيثِ : مِنْ أَعْرَاضِهِمْ أَيِ مِنْ أَبْدَانِهِمْ
 عَلَى قَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُذْهَبَ بِهِ إِلَى
 أَعْرَاضِ المَغَابِنِ . العَرِضُ أَيضًا : " النَّفْسُ " . يُقَالُ : أَكْرَمْتُ عَنْهُ
 عَرِضِي أَيِ صُنْتُ عَنْهُ نَفْسِي وَفُلَانٌ نَقِيٌّ العَرِضِ أَيِ بَرِيٌّ مِنْ أَنْ يُشْتَمَّ
 أَوْ يُعَابَ . وَقَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعَرِضِي ... لِعَرِضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ قَالَ ابْنُ

الأثير : هذا خاصٌ للنفس . وقيل العيرضُ : " جانبُ الرِّجْلِ السَّدي يَصُونُهُ
من نَفْسِهِ وحَسَبِيهِ " ويُحَامِي عِنْدَهُ " أَنْ يُنْتَقِصَ وَيُثْلَبَ " نَقَلَهُ ابْنُ
الأثيرِ " أَوْ سَوَاءٌ كَانَ فِي نَفْسِهِ أَوْ سَلَفِهِ أَوْ مَنْ يَلْزَمُهُ أَمْرُهُ أَوْ
مَوْضِعُ المَدْحِ والذَّمِّ مِنْهُ " أَي من الإِنْسَانِ وهُمَا قَوْلٌ وَاحِدٌ فِي
النِّهَايَةِ : العيرضُ : مَوْضِعُ المَدْحِ والذَّمِّ من الإِنْسَانِ سَوَاءٌ كَانَ فِي
نَفْسِهِ فُسِّرَ الحَدِيثُ : " كُلُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ
وعِرْضُهُ " أَوْ العيرضُ : " مَا يَفْتَخِرُ بِهِ " الإِنْسَانُ " من حَسَبٍ وشَرَفٍ " .
وبه فُسِّرَ قَوْلُ النِّبَايَةِ :

" يُنْبِيكَ ذُو عِرْضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ مَوْلَايَسَ جَاهِلٌ أَمْرٌ مِثْلَ مَنْ

عَلِمَا